

العدد السابع

تموز (يوليو)

السنة السابعة عشرة

* *

No. 7

Juillet 1969

17 ème année

الأداب

بِحَلة شَهْرِيَّة تعني بشؤون الفِكر

ص. ب. ٤١٢٣ بيروت - تلفون ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - LIBAN

الإدارة : شارع سوريا - بناية درويش

B.P. 4123 - Tel. 232832

صاحبها و مديرها الأستاذ
الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Rédacteur
SOUHEIL IDRIS

سكرتيرة التحرير
عايدة مطر جبري إدريس

Secrétaire de rédaction
AIDA M. IDRIS

سظور من رسالة

الى الشباب العربي

بقلم الدكتور عصمت سيف الدين

او المخربين . انكم لستم اول امة خاضت معارك التحرير . ان وحدة العدو ، ووحدة الساحة ، ووحدة المرحلة تفرض عليكم ان تكونوا جبهة واحدة مع كل الذين يقاتلون . والذين يقاتلون فعلا فئتان مفرزتان عقيدة و غاية فلا تختلطان . انتم القوى القومية التي تخوض في الارض المحتلة معركة التحرر العربي في سبيل الوحدة . والقوى الاقليمية التي تخوض المعركة من اجل ازالة آثار العدوان او من اجل تحرير فلسطين ثم لا يزيدون . اولئك حلفاء المرحلة ، رضيتم ام ابيتهم ، وان ابيتهم فانكم لا تعزلون سوى قوتكم ولن تجدكم عزلتكم فتيلة . والحلف غير الوحدة ، فلا يجديكم في المعركة شيئاً ان تطلبوا وحدة المقاومة مضمونا وتنظيماً . تلك وحدة تنطوي على أسباب الفرقة ، فلن تلبث حتى تمزق الصفوف ككرة اخرى . انما هي الجبهة العربية الموحدة بين القوى القومية والقوى الفلسطينية المقاومة . كذلك فعل كل الذين احرزوا من قبلكم النصر في معارك التحرير .

فلماذا لا تقوم الجبهة ؟

انكم المسؤولون .

ان القوى الفلسطينية منظمة في « فتح » تخوض المعركة من منطلقاتها ، بأدواتها ، الى غايتها ، لا شبهة في

« ليحذر الشباب العربي من الاقليمية في كل الظروف ، فهي غير آمنة على اسرار النضال الجماهيري . وهي هي التي ستتصدى غدا او بعد غد لهؤلاء الشباب لتحول بينهم وبين الاستمرار في النضال المنظم . وليولد التنظيم القومي الثوري من تفاعل كتائب الانصار وتعاونها والتحامها خلال المعركة ، فذلك يملك الشباب العربي أسباب النصر النهائي حتى وهم في الوضع المهزوم » .

هذا ما قلناه منذ عامين ، على اثر هزيمة (يونيه) حزيران ١٩٦٧ .

فهل تغير شيء في الوطن العربي خلال عامين

لنضيف الى ما قلنا قولا جديدا ؟

نعم . المقاومة . ولكن الا يتصدون اليوم لهؤلاء الشباب ليحولوا بينهم وبين اكمال المقدرة على استمرار النضال المنظم ، عن طريق التفتيت والعرقلة والانحراف ؟ هو كذلك .

فما العمل ؟

ايها الشباب العربي ، لا تهربوا من مسؤولياتكم وراء التساؤل الكبير . ان القادرين على النصر مسؤولون عن الهزيمة ، فانتم المسؤولون . وان تخذلوا امتكم بدلا من ان تنصروها فلن تجدكم شيئاً ان تهموا العاجزين عن النصر

أبعد ما يكونون عن أسرارها .

٥ - ولتكن مهمة الانصار ، من المثقفين والكتاب والادباء والفنانين ، اعفاء جهد المقاتلين في المعركة من عبء الدعوة الفكرية والاعلامية وليشكلوا من أنفسهم مكاتب الدراسة والدعوة والدعاية وليحضروا لليوم الموعد .

٦ - وليكن اليوم الموعد اثر مرحلة المعركة القائمة لازالة آثار العدوان ، او في يوم معلوم ، عهدا وميثاقا على كتائب الانصار الذين صقلتهم المعركة ، واختبروا فيها صلابتهم ، ان يعقدوا مؤتمرهم العربي الذي يتحولون به الى تنظيم قومي يتولى مسؤولية الثورة العربية الشاملة ضد الاحتلال والتجزئة والاستغلال ، فينبثق التنظيم الثوري من قواعد التي حضرتها المعركة وأهلتها لدورها القيادي العظيم .

٧ - وليكن شعار المرحلة : التنظيم من أجل التحرير ، والتحرير من أجل الوحدة .
هكذا يمكن ان يولد التنظيم الثوري القومي من خلال معركة تحرير فلسطين . *

عصمت سيف الدولة

* من كتاب « ما العمل ؟ رسالتان الى الشباب العربي » الذي يصدر هذا الشهر عن « دار الآداب » .

صدر اليوم :

الجزء الثاني والاخير من

المحاضرة الشعرية الكاملة

للشاعر العراقي الكبير

محمد مهدي الجواهري

دار الطليعة - ص . ٠ ب . ١٨١٣ - بيروت

انها توفي بمسؤوليتها في الاطار الفكري والحركي الذي اختارته حدا للقتال . فان كان ثمة من يقاتلون بعيدا عن « فتح » ولكن تحت شعار « مسؤولية شعب فلسطين عن تحرير فلسطين » فانهم يعثون . وفي « فتح » مكان لكل المقاتلين من أجل ازالة آثار العدوان عن اوطانهم من فلسطين او من غير فلسطين . « فتح » اذن هي الطرف القائم بدون شك ، المعين بدون لبس ، ليكون طرفا في الجبهة العربية لتحرير فلسطين .

اما الطرف الآخر فأنتم ، وأنتم مبعثرون . أنتم الذين يمزقونكم كل يوم او أنتم الممزقون . مع أنكم الاكثرون . أنتم أبطال القتال في ساحة المعركة ، وأنتم الجماهير العربية في الوطن العربي فأنتم الملايين . فما الذي تنتظرون ؟ ان تبيع الاقليمية وطنكم لاعدائكم مرة اخرى او ان تساوم عليه او تستسلم ، ثم تبكوا كما بكيتم من قبل في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ المشؤوم ؟

ايها الشباب العربي ، انصروا امتكم العربية ، فانها بعد عامين من الهزيمة اكثر من ذي قبل حاجة الى ان تنصروها ، وان تنصروها لا تنصروا الانفسكم ومستقبل وطنكم العظيم .

فما العمل ؟

١ - ليلتحم كل القوميين المقاتلين في المقاومة في منظمة عربية واحدة ، وليقيموا مع « حركة التحرير الوطني الفلسطيني » (فتح) جبهة عربية موحدة لتحرير فلسطين .

٢ - ولتشكل في كل مكان من الوطن العربي كتائب الانصار لتكون القواعد الجماهيرية للمنظمة العربية تحمي ظهرها وتؤمن ، في البداية ودائما وحتى النهاية ، سميتها القومية ، ولتكون المنظمة العربية القبضة الضاربة لتلك الجماهير .

٣ - ولتكن مهمة الانصار من الجماهير في الوطن العربي ، حماية الجبهة العربية الموحدة من تخريب الاعداء والمتآمرين والمتخاذلين والمنهزمين ، والتخريض على القتال ، والاستمرار فيه ، وتعبئة كل القوى لمنع التراجع او المساومة او الاستسلام . وفي كل قضية مطروحة في اي مكان عربي ، سيجد الانصار صلة وثيقة بينها وبين النصر في المعركة ، وعلى اساس تلك الصلة يحددون مواقفهم من كل القضايا ومن كل القوى ، منتصرين دائما لامتهم .

٤ - ولتكن مهمة الانصار من القادرين في الوطن العربي والعرب المقيمين في اي مكان من الارض ان يشكلوا مكاتب امداد المقاتلين بالمال والعتاد الى اقصى درجة يستطيعونها ليكون المقاتلون في غنى الى اقصى درجة مستطاعة عن دعم الاقليمية وما لها ليكونوا بذلك